



PROVISIONAL
S/PV.2455
30 June 1983
ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والخمسين بعد
الألفين والاربعائة

المعقودة بالعقر ، في نيويورك
يوم الاربعاء ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، الساعة ١١ / ٠٠

(زمبابوى)	الرئيس : ماشينغادزى
السيد ترويانوفسكى	الأعضاء : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
السيد صلاح	الاردن
السيد شاه نواز	باكستان
السيد ناتورف	بولندا
السيد أكابو	توغو
السيد نغوايلا ميلا كالندا	زائير
السيد لينغ كنج	الصين
السيد كيران	غيانا

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير للنصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإداره شؤون المؤتمرات ؛
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room
A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة من المحضر نفسه .

(أ)

السيد بيريس	فرنسا
السيد غاوتشي	مالطة
السيد برمان	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
السيد تشامورو مورا	نيكاراغوا
السيد ميسمان	هولندا
السيد ليخنستاين	الولايات المتحدة الامريكية

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٤٥اقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

شكوى ليسوتو ضد جنوب افريقيا

تقرير الامين العام (S/15600)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أحيط اعضاء المجلس علما بأنسني تلقيت رسالة من ممثل ليسوتو يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المعروض على المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة ، اقترح ، بموافقة المجلس دعوته الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق التصويت وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة ووفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت .
لعدم وجود اي اعراض ، تقرر ذلك .
بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد تاماي (ليسوتو) مقعدا على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) بيد أن مجلس الأمن الآن النظر في البند المطروح على جدول اعماله . وأمام الاعضاء الوثيقة S/15600 التي تتضمن نص التقرير الذي قدمه الامين العام وفقا للقرار ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ .
لقد تسلم الاعضاء ايضا صورة من رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣ من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة ، وسوف تعمم باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن تحسب الرمز S/15847 .

والآن أعطي الكلمة لممثل ليسوتو .

السيد تاماي (ليسوتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد بلادي ان يهنئكم يا سيدي الرئيس ، بحرارة بالغة على توليكم رئاسه مجلس الامن اثناء شهر حزيران / يونيه . لقد اثبتتم بصفتم ممثلا لجمهورية زيمبابوي ، وهو بلد تربطه ببلادى ليسوتو علاقات صداقة وثيقة ، انكم دبلوماسي بارز ممتاز . وأود أيضا أن أهنيء سلفكم ممثل زائير على قيادته المعنكة للمجلس خلال الشهر الماضي .

نود كذلك ان نعرب عن امتناننا للمجلس لاستجابته للطلب الذي تقدمنا به لمناقشة الموضوع المعروض امامنا الآن . ان هذا يدل على ما تحظى به بلادى من تأييد وتعاطف من قبل اعضاء مجلس الامن ، وهذا مصدر تشجيع لنا .

اننا نمثل امام هذا المجلس لا لتعيد الى الازهان أحداث التاسع من شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ بل لنتابع الجهود التي اضطلع بها الامين العام بهدف تنفيذ القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) .
فحكومة بلادي تقدّر بالغ التقدير تقرير الامين العام عن تقديم المساعدة الى ليسوتو ، الوارد في الوثيقة S/15600 ، المؤرخة في ٩ شباط / فبراير ١٩٨٣ ، والمعروض الآن على المجلس ، وتقر محتوياته تماما .

وما انه سبق لأعضاء المجلس الاطلاع على محتويات التقرير ، فاني سأمتنع عن تكرارها . ولكن اود فقط أن أبرز بعض التوصيات الواردة في التقرير . ومن الواضح ان بعض المشاريع الاقتصادية المبينة في التقرير ، ان لم يكن معظمها ، لم تكتس طابع الاهمية والالحاج فجأة في صبيحة يوم ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ عندما شنت جنوب افريقيا عدوانها على ليسوتو . فما انفكت ليسوتو تكافح في ظل ظروف اقتصادية صعبة للوفاء بالتزامها المتمثل في استقبال اللاجئين من جنوب افريقيا وتوفير الرفاه لهم لفترة طويلة . وقد اكتسبت هذه المشاريع أولوية معززة لعدد من الاسباب . أولا ، مارست جنوب افريقيا ضغوطا اقتصادية على ليسوتو محاولة ارغامها على اقفال حدودها في وجه ضحايا الفصل العنصري الذين ضاق بهم العيش في بلدانهم . ثانيا ، بينت جنوب افريقيا انه ما لم تغير ليسوتو سياستها ازاء اللاجئين من جنوب افريقيا فان هذه الضغوط ستزداد ، وخلقت جنوب افريقيا ، كما يدرك المجلس ، حالة انية خطيرة على طول حدودها مع ليسوتو ، عن طريق اعمال العدوان والتخريب الاقتصادي وزعزعة الاستقرار بصورة عامة . وفي ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، شنت جنوب افريقيا عدوانا لا مبرر له ضد بلدي نجمت عنه خسائر في ارواح الابرياء وأضرار كبيرة بالممتلكات .

وقد ادان مجلس الامن في قراره ٥٢٧ (١٩٨٢) عدوان جنوب افريقيا ، وطلب اليها ان تعلن على الملأ انها لن ترتكب اعمالا عدوانية ضد ليسوتو ، سواء بصورة مباشرة او عن طريق عملائها . وطالب المجلس ايضا جنوب افريقيا ان تدفع تعويضا كاملا وملائما الى ليسوتو عن الاضرار التي لحقت بالأرواح والممتلكات نتيجة لذلك العمل العدواني . ووجه المجلس نداء الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الاقتصادية اللازمة الى ليسوتو كي تعزز قدرتها على استضافة اللاجئين من جنوب افريقيا واعالتهم . ويدرك المجلس ان جنوب افريقيا قد رفضت القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) دون تأن ، وأثبتت ، عبر سلسلة من اعمال العدوان ضد ليسوتو ، انها لا تكن اي احترام لهذا المجلس ولقراراته .

ان حكومة بلادى تشعر بالامتنان لما حظيت به من دعم ومساعدة حتى الآن للتخفيف من
الاحتياجات المباشرة لضحايا عدوان جنوب افريقيا الذين اضطرت حياتهم بعد ان كانت آمنة .
ويحدد التقرير الوارد في الوثيقة S/15600 ، المؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، عددا من
المجالات التي يمكن فيها مساعدة ليسوتو لضمان رفاه اللاجئين بطريقة تتسق مع دواعي الامن . ان الامن
في مفهوم ليسوتو يمكن تعريفه بوجه عام بوصفه حماية البلد وشعبه من الهجمات الخارجية . وهو
لا يستتبع حماية الدولة ومواطنيها واللاجئين المقيمين داخل حدودها من الاذى المادى فحسب ، بل
يستتبع ايضا توفير ضمانات في مجالات حيوية مثل الغذاء والصحة والتعليم وفرص العمل .
ولهذا مما لا يبعث على الدهشة ان تقرير البعثة أكد على ضرورة تقديم الدعم الاقتصادى
الحيوى لتمكين ليسوتو من ان تستقبل اللاجئين وتعملهم وتساعدهم على الاندماج في مجتمعها بنجاح .
وأوصت البعثة بتقديم مساعدة عاجلة يبلغ مجموعها ٤٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من
اجل الامن وتخزين الذرة والعمالة والكهرباء وبناء المطار الدولى الجديد والخدمات الطبية في حالات
الطوارئ وانشاء فرقة اطفاء . وهذه التوصيات اقترتها حكومة بلادى وتقدم الى المجلس ليقراها .
ولا بد ان اعضاء مجلس الامن يسرهم ان يعلموا ان عددا لا بأس به من البلدان والمنظمات قد
سبق ان ابدى تعاطفه مع التقرير وتأييده له ، حتى ان بعضها تعهد لحكومة ليسوتو بتقديم المساعدة
وان حكومة ليسوتو ، من جهتها ، قد انشأت صندوقا لتعبئة الجهود الوطنية في هذا الصدد . ونحن
نشق ان الصندوق ، بما يحظى به من دعم طيب من جميع قطاعات سكاننا ومن ذوى النية الحسنة بوجهه
عام ، سيقدم مساهمة طيبة في هذا الصدد . ويستهدف هذا الصندوق ايضا معالجة آثار الهجمات
المماثلة الاخرى .

وان اتحدث عن هذا الموضوع ، لا أشك في ان اعضاء مجلس الامن يهتمون ان يعلموا انه سرعان
ما اتضح عقب مذبحه ماسيرو ان جنوب افريقيا لم تكف تماما بهجومها السابق . ففي الساعات المبكرة
من يوم ٢٧ كانون الثانى /يناير من هذا العام ، وهو يوم افتتاح اجتماع مؤتمر تنسيق التنمية للجنوب
الافريقي في ماسيرو ، وجهت جنوب افريقيا اهانة الى المجتمع الدولى الذى كان مجتمعا في تلك المناسبة ،
وذلك بمحاولتها نسف مشروع مسلخ ممول بأموال المتبرعين في ماسيرو على ضفاف نهر "موهوكارى" الذى
يشكل جزءا من حدود ليسوتو مع جنوب افريقيا . وأعقب ذلك بعد فترة وجيزة محاولة لنسف خزان للمياه
يوفر المياه لعاصمة ليسوتو . وبعد ذلك بقليل شوهدت طائرة هليكوبتر تابعة لجيش جنوب افريقيا تلقى

بصواريخ نسفت خزانات الوقود في ماسيرو الواقعة بمحاذاة نهر "موهوكارى" . ان القائمة طويلة ، على ان الآونة الاخيرة قد شهدت تصعيدا للهجمات ضد الاهداف المدنية ، وخاصة في المقاطعات الخارجية .

لقد وقع آخر عمل عدواني منذ ايام قلائل ، يوم ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، عندما قام ارهابيون مسلحون تسليحا ثقيلًا بعبور الحدود من جنوب افريقيا الى ليسوتو وهاجموا اهدافا في مقاطعة موهيلز هويك وكاشاز نيك . وأود أن أقتبس من مذكرة الاحتجاج التي ارسلتها وزارة خارجية ليسوتو الى وزارة خارجية جنوب افريقيا ما يلي :

"وقعت مساء امس ، ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، هجمات آتية من جمهورية جنوب افريقيا ، قام بها رجال مسلحون تسليحا ثقيلًا في تاونغ في مقاطعة موهيلز هويك . وحصل هجوم آخر ضد مركز للشرطة وضد ثكنات قوة ليسوتو شبه العسكرية الواقعة في بلدة كاشاز نيك . وفي الهجوم على تانغ ، شوهد رجال مسلحون تسليحا ثقيلًا وهم يعبرون الى ليسوتو من جمهورية جنوب افريقيا في نقطة تسمى بويسمانسكوب . وفي هذا الهجوم فقد العديد من سائقي السيارات ارواحهم . وتعرض مخزن يملكه السيد سواكالا ، وهو عضو في برلمان ليسوتو ، كما تعرض منزله لهجوم بقذائف البازوكا ، ادى الى خسائر كبيرة في هذه الممتلكات .

"وفي الهجوم ضد كاشاز نيك ، كان المهاجمون ايضا قادمين من جمهورية جنوب افريقيا وقد فتحوا النيران على قوة ليسوتو شبه العسكرية المتمركزة في بلدة كاشاز نيك . وهاجموا كذلك مرأيا تابعا للحكومة مما ادى الى خسائر كبيرة . وقد دمرت حافلتان تابعتان لشركة الحافلات الوطنية في ليسوتو .

"وقد قدم المهاجمون في الهجمتين المشار اليهما من جمهورية جنوب افريقيا ، وبعد الانتهاء من اعمالهم هذه عادوا مرة اخرى الى جنوب افريقيا .

"وتود حكومة ليسوتوان تسجل احتجاجها الشديد ضد حكومة جنوب افريقيا ، حيث ان حكومة ليسوتو ما برحت تؤكد في الماضي على ان البلد الذي تخطط فيه الهجمات وتشن منه والذي يعطي ايضا ملاذا لهؤلاء المجرمين هو الذي يتحمل مسؤوليه هذه الهجمات .

" وان حكومة ليسوتو لتأسف لأن هذه الهجمات قد جاءت في وقت تبذل فيه ليسوتو الجهود لتعزيز علاقات حسن الجوار مع جمهورية جنوب افريقيا " .
وقد أحيط الامين العام علما ببعض هذه الاحداث بصورة رسمية . ولا نعتزم في هذه المرحلة تناول هذه المسائل داخل مجلس الامن وانما نود ان نعلم المجلس بما استجد من احداث عقب اعتماد القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) .

ان أعضاء المجلس على علم تام بالأعمال الأخيرة التي لا مبرر لها التي ارتكبتها جنوب افريقيا ضد ليسوتو . ان الابطاء المتعمد لحركة المرور بين ليسوتو وجنوب افريقيا أمر دبرته سلطات بريتوريا لزيادة المصاعب الاقتصادية التي تواجه ليسوتو ولخلخلة الاستقرار السياسي فيها . ونتيجة لابطاء حركة المرور ، تعرض الكثيرون من الأبرياء لتأخير ليس له ما يبرره في نقاط المرور ما بين ليسوتو وجنوب افريقيا في ظل ظروف الشتاء القاسية ، ولغيرها سبب مفهوم تعطلت الامدادات الحيوية من الغذاء والدواء الى ليسوتو ، كما فسدت مختلف البضائع القابلة للتلف ، مما ادى الى خسائر مالية للمجتمع التجارى في ليسوتو .

ان تلك الأحداث وأمثارها توضح مدى الأهمية التي تعلقها حكومة بلادى على مطار ماسيرو الدولي الجديد ، الذى يجرى انشاؤه الآن ، ان أنه يهدف الى تزويد ليسوتو بطريق بديل الى العالم الخارجى . وان شعب ليسوتو معتن ومدين الى حد كبير للمجتمع الدولي لأية مساعدة يقدمها من أجل جعل المطار الدولي بديلا لموسا وهاما لحل مشاكل ليسوتو التي تتعلق بالنقل ، وتسهيل اتصالاتها ببقية العالم .

في ضوء هذه الأحداث ، يصبح من الضرورى أكثر من أى وقت مضى أن يعتمد تقرير الأمم المتحدة بشأن المساعدة ، الوارد في الوثيقة S/15600 ، بغية تنفيذ ما ورد فيه دون مزيد من التأخير .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل ليسوتو على الكلمات الرقيقة

التي وجهها لى .

وفقا للتفاهم الذى تم التوصل اليه أثناء مشاورات المجلس السابقة ، سوف أعلق الجلسة

الآن لفترة . ١ دقائق .

علقت الجلسة الساعة ١٢/٠ واستؤنفت الساعة ١٢/١٥ .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أمام أعضاء المجلس الوثيقة S/15846 ه التي تتضمن نص مشروع قرار أعد أثناء المشاورات بين أعضاء مجلس الأمن . انني أرى أن المجلس مستعد الآن للتصويت على مشروع القرار . واذ لم أسمع أى اعتراض ، سأطرح للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/15846 . لعدم وجود أى اعتراض ، تقرر ذلك .
أجرى تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والاردن ، وباكستان ، وبولندا ، وتوغو ، وزائير ، وزمبابوى ، والصين ، وغيانا ، وفرنسا ، ومالطة ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ونيكاراغوا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : لا أحد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا . لهذا اعتمد مشروع القرار بالاجماع باعتباره القرار ٥٣٥ (١٩٨٣) . ليس هناك متكلمون آخرون على قائمتي . بذلك يكون مجلس الأمن قد أنهى المرحلة الحالية في نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠